

الأغاني

(فإن يك دغُفلُ أمسى رهيناً ... وزيدُ والمقيم إلى زوال) .

(فعندكُمُ ابن بشرٍ فاسألوه ... بمرورِ الرُّودِ يَصْدُقُ في المقال) .

(ويخبر أنه عبدُ زَنيمٍ ... لئيم الجدِّ من عَمٍّ وخال) .

هجاؤه لمحمد بن مالك لأنه لم يكرمه .

قال واجتاز ثابت قطنة في بعض أسفاره بمدينة كان أميرها محمد بن مالك بن بدر الهمداني ثم الخيواني وكان يغمز في نسبه وخطب إلى قوم من كندة فردوه فعرف خبر ثابت في نزوله فلم يكرمه ولا أمر له بقرى ولا تفقده بنزل ولا غيره فلما رحل عنه قال يهجوّه ويعيره برد من خطب إليه .

(لو أنَّـ بَكَيْلاً هُم قومُهُ ... وكان أبوه أبا العاقِبِ) .

(لأكرمَـنَا إذ مَرَرْـنَا به ... كرامةَ ذي الحَسَبِ الثاقِبِ) .

(ولكنَّـ خيوانَـ هُم قومُهُ ... فبئسَ هُم القومُ للصَّاحِبِ) .

(وأنتَ سَدِيدُ بهم مُلصَق ... كما أَلصقتُ رُقعةُ الشاعِبِ)